فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2026/7/13

العدد: 7071

الخبر الرئيسي

الاحتلال يُمهد لإقامة أكبر حي استعماري في القدس الشرقية

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس تنتظر لقاء ملادينوف.. ومصادر تنفي لـ"القدس العربي" صحة الحديث عن الخطة "ب"
- الأمم المتحدة: العمليات الإنسانية في غزة مقيدة
- انتهاكات خطيرة وجسيمة بحق المعتقلين السياسيين بسجن الجنيد في نابلس
- نتنياهو يعيد ترتيب قائمة الليكود: 8 مقاعد مضمونة قد يمنح نصفها لسموتريتش
- المناطق التجريبية... نتنياهو يرفض تزامن نشر الجيش اللبناني والانسحاب

	السلطة:	
.2	عباس يدعو الأمين العام للجامعة العربية لحث الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها المالية	4
.3	السلطة: تنكيس الأعلام لمدة 3 أيام حدادا على وفاة الأمير حمد بن خليفة	5
.4	انتهاكات خطيرة وجسيمة بحق المعتقلين السياسيين بسجن الجنيد في نابلس	5
.5	مصطفى: ضرورة مضاعفة الضغوط الدولية على "إسرائيل" للإفراج عن عائدات الضرائب	5
.6	"شؤون اللاجئين" و"جايكا" تفتتحان مشاريع المنحة اليابانية في مخيم عين السلطان بأريحا	6
	المقاومة:	
.7	حماس تنتظر لقاء ملادينوف.. ومصادر تنفي لـ"القدس العربي" صحة الحديث عن الخطة "ب"	6
.8	حماس تنعى الأمير حمد بن خليفة آل ثاني وتستذكر مواقفه التاريخية	8
.9	مشعل: الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة لم يغيّر مواقفه يوما تجاه فلسطين	8
.10	وفد من حماس يشارك في تشييع حمد بن خليفة آل ثاني بالدوحة	9
.11	تقرير إسرائيلي.. مروان البرغوثي يدير نفوذه من السجن ويسعى لتوحيد فتح وحماس	10
.12	حماس في لبنان تدعو أونروا إلى التراجع عن إلغاء توظيف معلمي التربية الإسلامية	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو يعيد ترتيب قائمة الليكود: 8 مقاعد مضمونة قد يمنح نصفها لسموتريتش	11
.14	انتخابات الكنيست ستُجرى رسميا بموعدها في 27 أكتوبر	12
.15	كاتس: حوّلنا جنوب لبنان إلى غزة ودمرنا 20 ألف منزل	12
.16	الزعيم الروحي لحزب شاس: نتنياهو كذاب ولا يمكن الاعتماد عليه وربما ندعم آيزنكوت	13
.17	على وقع التصعيد في هرمز: "إسرائيل" تمدد "الوضع الخاص" في الجبهة الداخلية حتى 28 تموز	14
.18	سموتريتش يمنح المستوطنين إعفاءات من الضريبة كرشوة انتخابية	14
.19	لجنة الخارجية والأمن تصادق على تجميد اعتقال حريديين يرفضون الخدمة العسكرية	15
.20	تحليلات إسرائيلية: نتنياهو يصف تركيا بأنها عدو رغم العلاقات الدبلوماسية معها	15
.21	خلاف في المالية الإسرائيلية على 740 مليون دولار مخصصة للجنود الجرحى	15
.22	"إسرائيل" تفشل في تعويض غياب العمال الفلسطينيين	17
	الأرض، الشعب:	
.23	حصيلة العدوان على غزة ترتفع إلى 73,223 شهيدًا و173,654 مصابًا	18
.24	مخاوف متزايدة من الوضع الصحي لحسام أبو صفية	18

.25	الاحتلال يقيّد زيارات الصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين في سجونه	19
.26	غزة تنعى الأمير حمد بن خليفة.. الحاكم العربي الوحيد الذي كسر الحصار وزار القطاع	19
	مصر:	
.27	امتلاك مصر «إس 300» الروسية يثير قلقاً في "إسرائيل"	20
	لبنان:	
.28	المناطق التجريبية... نتنياهو يرفض تزامن نشر الجيش اللبناني والانسحاب	21
.29	أرقام صادمة تكشف حجم استهداف القطاع الصحي بجنوب لبنان	22
	عربي، إسلامي:	
.30	قطر تعلن وفاة الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	22
.31	واشنطن تضرب 140 هدفا بإيران والحرس الثوري" يعلن إغلاق مضيق هرمز "حتى إشعار آخر"	23
.32	الجامعة العربية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق بالاعتداءات المتكررة على الأسير مروان البرغوثي	24
.33	الاحتلال الإسرائيلي يتوغل في ريف القنيطرة الجنوبي	24
	دولي:	
.34	ترامب: وجهنا ضربة قوية جداً لإيران ومضيق هرمز مفتوح	24
.35	هاكابي: "إسرائيل" لا تريد تدخلاً سورياً في لبنان	25
.36	"احتجزونا ببنادق أمريكية".. مستوطنون يحاصرون نائبا أمريكيا في الضفة	25
.37	الأمم المتحدة: العمليات الإنسانية في غزة مقيدة	25
.38	أونروا" تحذّر من الذخائر غير المنفجرة في غزة على حياة الأطفال	26
.39	بعد اعترافها بالإبادة الجماعية في غزة.. قس يروي تفاصيل قرار الكنيسة المشيخية الأمريكية	27
.40	غزة تثير أزمة سياسية في بريطانيا.. قادة يهود يهاجمون رئيس الوزراء المرتقب	27
.41	وفاة السيناتور الأميركي ليندسي غراهام حليف رئيسي لترمب وأحد أبرز داعمي "إسرائيل"	28
	حوارات ومقالات	
.42	ما السر في إجراء الانتخابات التشريعية قبل الرئاسية؟... د.فايز أبو شمالة	29
.43	زلزال سياسي يضرب الحزبين الأمريكيين ويهز نفوذ «أيباك»... د. عبد الله خليفة الشايجي	30
.44	هل بقي شيء لم تفعلوه؟... لي مردخاي	32

كاريكاتير:	35

***

١. الاحتلال يُمهد لإقامة أكبر حي استعماري في القدس الشرقية

القدس: صادقت ما تسمى "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على إيداع مخطط لإقامة نحو 450 وحدة سكنية استعمارية في حي "أم ليسون" الفلسطيني بالقدس الشرقية، بحسب ما أفادت به جمعية "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية المناهضة للاستيطان.

ويحمل المخطط رقم "1049873"، وكانت شركة "توبوديا" قد تقدمت به عام 2022، إلا أن إجراءات المصادقة عليه بقيت معلقة لأكثر من عامين بسبب اشتراط ما تسمى "اللجنة اللوائية" توسيع الطريق المؤدي إلى موقع المشروع. وأوضحت جمعية "عير عميم" أن العقبة تمثلت في عدم قدرة المطورين من القطاع الخاص على تقديم مخططات لتوسعة طرق عامة لا تقع ضمن ملكيتهم، ما حال دون استكمال الإجراءات، قبل أن تنضم بلدية الاحتلال في القدس إلى المشروع كجهة مقدمة للمخطط، بما سمح بإدراج مشروع توسعة الطريق ضمن المخطط نفسه.

ويقع حي "أم ليسون" بين جبل المكبر وصور باهر، ويضم حاليا نحو 800 وحدة سكنية فلسطينية معظمها مبان من طابقين أو ثلاثة، فيما ينص المخطط الجديد على إقامة مبان تصل إلى عشرة طوابق، وإضافة نحو 450 وحدة سكنية، ما سيغيّر بصورة جذرية الطابع العمراني والتركيبة الديمغرافية للحي. وقالت جمعية "عير عميم" إن المشروع يعد الأكبر من نوعه من حيث عدد الوحدات الاستعمارية داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية، مقارنة بالحي الاستعماري "معاليه هزيتيم" في رأس العمود الذي يضم نحو 120 وحدة سكنية، مشيرة إلى أن المشروع الجديد قد يستوعب قرابة ألفي مستعمر في قلب حي فلسطيني قائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/13

٢. عباس يدعو الأمين العام للجامعة العربية لحث الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها المالية

القاهرة: وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رسالة خطية، إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل فهمي، حول العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، وآخر تطورات القضية الفلسطينية. وقد سلم المندوب الدائم لفلسطين لدى الجامعة السفير مهند العكلوك، رسالة عباس خلال لقائه يوم الأحد، مع فهمي، في مقر الجامعة بالقاهرة.

ودعا عباس في رسالته للأمين العام إلى تفعيل شبكة الأمان المالية العربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني من خلال دعم موازنة دولة فلسطين، وذلك انطلاقاً من المسؤولية العربية المشتركة في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان إسرائيلي متواصل وسياسات وإجراءات إسرائيلية تستهدف تقويض مقومات صموده على أرضه في غزة والضفة، بما فيها القدس الشرقية. كما تناولت رسالة عباس، السياسات والإجراءات الاقتصادية والمالية العقابية، التي تنتهجها، إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/11

٣. السلطة: تنكيس الأعلام لمدة 3 أيام حدادا على وفاة الأمير حمد بن خليفة

رام الله: استنادا إلى توجيهات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فقد تقرر تنكيس الأعلام على المقرات والمؤسسات الرسمية في دولة فلسطين حدادا على وفاة الأمير حمد بن خليفة آل ثاني، وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم الإثنين الموافق 2026/07/13م.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/12

٤. انتهاكات خطيرة وجسيمة بحق المعتقلين السياسيين بسجن الجنيد في نابلس

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية، إنها تتابع ببالغ القلق والخطورة، الإفادات والشهادات الموثقة الواردة من داخل سجن الجنيد في نابلس، والتي تشير إلى تعرض عدد من المعتقلين السياسيين لأشكال قاسية ومهينة من التعذيب وسوء المعاملة. وأضافت اللجنة اليوم[أول أمس] السبت، أن هذه الانتهاكات تشمل الضرب بالخراطيم "البرابيش"، والشبح لفترات طويلة، والتهديد، والإهانات اللفظية، وحلق شعر الرأس واللحى قسراً، إضافة إلى إخضاع المعتقلين لعمليات تفتيش جسدي مهينة تمس كرامتهم. وطالبت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية، بالتحرك العاجل والضغط من أجل زيارة سجن الجنيد، والاطلاع بصورة مباشرة على الأوضاع المأساوية التي يعيشها المعتقلون السياسيون داخله، وفي سائر مراكز التوقيف والتحقيق التابعة لأجهزة السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/11

٥. مصطفى: ضرورة مضاعفة الضغوط الدولية على "إسرائيل" للإفراج عن عائدات الضرائب

بروكسل: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال لقائه الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كايا كالاس، نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، مساء اليوم الأحد، في

العاصمة البلجيكية بروكسل، آخر المستجدات السياسية والتطورات الميدانية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

واستعرض مصطفى، خلال الاجتماع، التصعيد الخطير في الضفة الغربية، لا سيما اعتداءات المستعمرين وأعمال العنف ضد الفلسطينيين بما في ذلك الاعتداءات على القرى والتجمعات السكانية، والتي بلغت مستويات غير مسبوقة في ظل دعم بعض الوزراء الإسرائيليين الذين يمتلكون صلاحيات واسعة في إدارة شؤون الضفة الغربية. وأكد رئيس الوزراء ضرورة مضاعفة الضغوط الدولية على إسرائيل للإفراج عن عائدات الضرائب الفلسطينية المحتجزة، لضمان إيفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه أبناء شعبنا واستمرار تقديم الخدمات، معبرا عن الرفض لأي ترتيبات تنتقص من الحقوق المالية الفلسطينية.

وشدد مصطفى على ضرورة وضع المجتمع الدولي مزيدا من الضغط على إسرائيل لفتح المعابر مع قطاع غزة وإدخال قوافل المساعدات ومستلزمات الإعمار والتعافي المبكر، نظرا للأوضاع الإنسانية والمعاناة المتفاقمة لسكان القطاع، وأهمية تجنيد مزيد من الدعم الأوروبي لخطة التعافي في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/12

٦. "شؤون اللاجئين" و"جايكا" تفتتحان مشاريع المنحة اليابانية في مخيم عين السلطان بأريحا

أريحا: افتتحت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جايكا"، اليوم الأحد، مشاريع المنحة اليابانية في مخيم عين السلطان بمحافظة أريحا والأغوار. وشملت المشاريع حديقة الاستقلال، ومركز نسوي عين السلطان، ومشروع بئر المياه، ضمن مشروع تحسين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين"PALCIP"، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للاجئين وتعزيز صمودهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/12

٧. حماس تنتظر لقاء ملادينوف.. ومصادر تنفي لـ"القدس العربي" صحة الحديث عن الخطة "ب"

غزة – "القدس العربي": لا تزال المباحثات التي يجريها وفد قيادي من حركة "حماس" تتواصل في العاصمة المصرية القاهرة، وتبحث في آخر الصيغ التي قدمها "مجلس السلام" لتطوير اتفاق وقف إطلاق النار، والانتقال إلى المرحلة الثانية، بعد أن ردت عليها الحركة، حيث يجري حاليا العمل على ترتيب عقد اجتماع جديد بين الوفد وممثل المجلس نيكولاي ملادينوف، بحضور ثلاثي الوساطة.

وقال مصدر في الحركة لـ "القدس العربي"، إن وفد الحركة برئاسة الدكتور خليل الحية، الذي وصل نهاية الأسبوع الماضي، أجرى عدة لقاءات مع الوسطاء، بحثت بمجملها رد "حماس" الأخير على ورقة ملادينوف، التي قدمت بهدف الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، مشيرا إلى أن "حماس" قدمت ردودا إيجابية على الورقة، مع بعض الملاحظات، خاصة أن موقف الحركة الأولي في الاجتماع السابق مع ملادينوف لقي قبولا من المسؤول في "مجلس السلام" والوسطاء.

وأكد أن "حماس" قدمت موقفا يقوم على الموافقة على الربط بين تنفيذ ما تبقى من المرحلة الأولى من الاتفاق، الذي لا تزال إسرائيل تتشدد إزاء تنفيذه، والانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، شرط أن تكون هناك آلية تلزم إسرائيل بالتنفيذ وفق جدول زمني محدد. وأشار إلى أن "حماس" والفصائل الشريكة معها في المفاوضات مستعدة للتوقيع الفوري على الاتفاق الجديد، لكنها طلبت من ملادينوف، بعد جولة المباحثات قبل الأخيرة بحضور الوسطاء، أن يبدأ مع الاتفاق الجديد وقف كامل للهجمات الإسرائيلية على غزة، ورفع الحصار وفقا للبروتوكول الإنساني، وانسحاب إسرائيلي فوري من المناطق التي وسعتها وتجاوزت "الخط الأصفر"، على أن يشمل ذلك انسحابا من مناطق قطاع غزة المحتلة، وفقا لبنود المرحلة الثانية.

ووفقا للمصدر، فإن وفد الحركة بحث منذ وصوله إلى مصر عدة بنود وردت في ورقة "مجلس السلام" بناء على ردود الحركة، وبعد تواصل الوسطاء مع الجانب الإسرائيلي، مشيرا إلى أنه سبق أن وصلت رسائل تفيد بإمكانية التوصل إلى حلول بشأن نحو ثلثي الورقة الأخيرة التي قدمت، فيما تتمحور الخلافات حاليا حول ملفات "سلاح المقاومة" وموظفي غزة، وكذلك الانسحاب.

ومن جديد طلب وفد "حماس" من الوسطاء العمل على إدخال اللجنة الوطنية لإدارة غزة إلى القطاع، من أجل البدء الفوري في ممارسة عملها وتنفيذ برنامج الإغاثة العاجل، بعدما حلت لجنة العمل الحكومي، شريطة ألا تهدر حقوق الموظفين الموجودين في غزة.

وفي السياق، أكد المصدر في "حماس"، وآخر من أحد الفصائل الشريكة في مباحثات التهدئة، لـ "القدس العربي"، أنه لم يطرح، لا من قريب ولا من بعيد، خلال مباحثات القاهرة الحالية أو السابقة، أي حديث عن نية الإدارة الأمريكية تطبيق ما يعرف بـ "الخطة ب". وجاء ذلك عقب تقرير تحدث عن قرار أمريكي باللجوء إلى هذه الخطة، لعدم نجاح مفاوضات "نزع السلاح"، وتشمل الشروع في العمل في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل، من خلال إنشاء أماكن بعيدة عن سيطرة "حماس" لتسليمها إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وبناء مناطق سكن مؤقتة لمن يرغب من سكان قطاع غزة في الانتقال إليها، على أن تبدأ، وفقا لخطة سابقة، في مدينة رفح الخاضعة حاليا لسيطرة إسرائيلية كاملة، وأن تدار أمنيا من قبل شرطة تؤسسها اللجنة الوطنية. وذكر التقرير أن هذه الخطة نوقشت مؤخرا خلال اجتماع عقد في العاصمة القبرصية مع رئيس اللجنة الوطنية علي شعث. وأكد

المصدران أن هذا الأمر ليس بالسهل، وأن هناك وعيا وطنيا كبيرا يرفض التعامل مع تقسيم غزة. وقال المصدر في أحد فصائل المقاومة أيضا: "هذه المخططات هدفها النهائي تنفيذ مخطط الترحيل، ولا يمكن لأحد أن يقبل به"، مؤكدا أن المباحثات مستمرة مع الوسطاء، فيما هناك من يريد أن يشكل بهذه الطروحات "ضغطا على فصائل المقاومة".

القدس العربي، لندن، 2026/7/12

٨. حماس تنعى الأمير حمد بن خليفة آل ثاني وتستذكر مواقفه التاريخية

نعت حركة "حماس"، ببالغ الحزن والأسى، الأمير الوالد لدولة قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي وافته المنية بعد مسيرة حافلة بالعطاء والبناء، وصفتها الحركة بأنها "أرست نهضة قطر الحديثة وشكّلت علامة فارقة في دعم القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

وتقدمت الحركة في بيان رسمي، الأحد، بأحر التعازي والمواساة إلى أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وإلى الأسرة الحاكمة والحكومة والشعب القطري الشقيق، سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه لوطنه وأمته والإنسانية. وأكدت الحركة في بيانها أن الأمير الوالد كان "قائدًا صاحب رؤية ومبادرة وقيم ومواقف إنسانية وعربية أصيلة"، حيث جعل من دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني نهجًا ثابتًا ومسؤولية أخلاقية لا تتغير، مؤكدًا في كافة المحافل الدولية أن السلام الحقيقي لا يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف البيان: "ستظل مواقف الأمير الوالد المشرفة تجاه فلسطين وشعبها، ولا سيما أهل غزة، محفورة في وجدان كل فلسطيني وعربي، شاهدةً على معاني الوفاء والشهامة".

واستحضر البيان الزيارة التاريخية والشجاعة التي قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى قطاع غزة، كأول زعيم عربي يبادر إلى كسر الحصار المفروض على القطاع، وهي الخطوة التي أسهمت في كسر العزلة السياسية عن غزة وفتحت آفاقًا جديدة للأمل والإعمار. كما أشارت الحركة إلى المشاريع التنموية والإنسانية الكبرى التي ارتبطت باسم الأمير الوالد وتركت أثرًا عميقًا في حياة الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2026/7/12

٩. مشعل: الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة لم يغيّر مواقفه يوما تجاه فلسطين

قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، إن وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تمثل خسارة لقطر والمنطقة والأمة العربية والإسلامية، مشيداً بمواقفه تجاه القضية الفلسطينية ودوره

في دعم غزة والقدس، وبإسهاماته في مجالات الإعلام والعمل الإنساني. واستهل مشعل مداخلته على الجزيرة، بتقديم التعازي إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وإلى الشعب القطري وأسرة الأمير الراحل، معتبراً أن الشيخ حمد بن خليفة كان "قامة كبيرة" و"فارساً مقداماً"، وقال إنه عرفه منذ عام 1995، مؤكداً أن رحيله يمثل يوماً حزيناً لقطر وللمنطقة وللشعب الفلسطيني.

واستعرض مشعل عدداً من المواقف التي قال إنها عكست دعم الأمير الوالد للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى دعوته لعقد قمة غزة في الدوحة مطلع عام 2009 خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع، واصفاً المبادرة بأنها كانت موقفاً شجاعاً في وقت تعرضت فيه غزة لعدوان واسع. وأضاف أن زيارة الأمير الوالد إلى قطاع غزة كانت محطة تاريخية، معتبراً أنه أول زعيم عربي ومسلم يزور القطاع في تلك الظروف، وأن الزيارة حملت رسالة سياسية بدعم غزة، إلى جانب ما رافقها من مشاريع لإعادة الإعمار، بينها مدينة حمد ومرافق صحية وخدمية. كما أشار إلى ما وصفه بمواقف الأمير الوالد الإنسانية، مستذكراً حضوره مراسم تشييع رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس إسماعيل هنية بعد اغتياله، قائلاً إنه قطع زيارة خارجية للمشاركة في تشييع الجثمان قبل أن يستأنف رحلته.

وأكد مشعل أن الأمير الوالد كان يحمل اهتماماً دائماً بقضايا الأمة العربية والإسلامية، موضحاً أنه لمس ذلك خلال لقاءات رسمية وغير رسمية جمعتهما، وقال إن الشيخ حمد بن خليفة كان يسعى إلى دعم جهود السلام، وتقديم المساعدات الإنسانية، والوقوف إلى جانب الشعوب المتضررة، معتبراً أن قطر أدت خلال عهده، ثم في عهد الأمير الشيخ تميم، أدواراً فاعلة في عدد من القضايا الإقليمية والإنسانية.

الجزيرة.نت، 2026/7/12

١٠. وفد من حماس يشارك في تشييع حمد بن خليفة آل ثاني بالدوحة

شارك وفد من قيادة حركة حماس، الأحد، في مراسم تشييع الأمير الوالد لدولة قطر، التي أُقيمت في مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب بالعاصمة القطرية الدوحة. وقال عضو المكتب السياسي للحركة، عزت الرشق، إنه شارك في أداء صلاة الجنازة إلى جانب عضو المكتب السياسي سامي خاطر، والقيادي جمال عيسى، مؤكداً أن مشاركة الوفد جاءت تعبيراً عن "الوفاء ومشاعر الحزن والمواساة برحيل قامة عربية وإسلامية كبيرة". وأضاف الرشق أن الأمير الوالد شكّل، على مدى أكثر من ربع قرن، "سنداً حقيقياً للقضية الفلسطينية"، مشيراً إلى أن مواقفه التاريخية شملت دعم صمود الشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانب قطاع غزة في مواجهة الحصار والحروب، من خلال مشاريع الإعمار والمساعدات الإنسانية والدعم السياسي. وأكد أن قيادة الحركة والشعب الفلسطيني يستذكران

بإجلال مواقف الأمير الراحل تجاه القدس وغزة، معتبراً أنه ترك إرثاً سياسياً وإنسانياً سيظل حاضراً في الذاكرة العربية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/12

١١. تقرير إسرائيلي.. مروان البرغوثي يدير نفوذه من السجن ويسعى لتوحيد فتح وحماس

يرى تقرير أعدته مصلحة السجون الإسرائيلية، أن الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي لا يزال يحتفظ بنفوذ سياسي وشعبي واسع، مدعيا أنه يواصل توجيه رسائل سياسية وتحريضية من داخل السجن، ويعمل على تعزيز مكانته بوصفه قائدا قادرا على توحيد الفصائل الفلسطينية والتأثير في مستقبل المشهد السياسي الفلسطيني. وبحسب التقرير الذي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" فإن البرغوثي، المعتقل منذ عام 2002 والمحكوم عليه بخمسة مؤبدات، انتقل من العمل الميداني إلى ما وصفته مصلحة السجون بـ"التأثير الفكري والإستراتيجي"، معتمدا على الخطاب السياسي وصياغة الروايات بدلا من النشاط المباشر. ويزعم التقرير أن البرغوثي لا يزال يتمسك بخيار "المقاومة"، ويستخدم شبكة من المقربين والمحامين لنقل رسائله إلى الخارج، مع الحرص على إبقاء دوره بعيدا عن الواجهة المباشرة.

وأشار التقرير إلى أن البرغوثي يحظى بحملة تضامن دولية متنامية، إذ يُقدَّم في العديد من الأوساط الغربية باعتباره رمزا للنضال الفلسطيني، وتشبّهه بعض الحملات بالزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا.

ووفق التقرير، فإن البرغوثي نجح، رغم وجوده في السجن، في الحفاظ على مكانته داخل حركة فتح، حيث أُعيد انتخابه عضوا في اللجنة المركزية للحركة، كما يتمتع بحضور سياسي وشعبي يجعله، بحسب معدي التقرير، أحد أبرز المرشحين المحتملين لقيادة السلطة الفلسطينية مستقبلا إذا أُتيحت له الفرصة.

كما يزعم التقرير أن البرغوثي يسعى إلى بناء قيادة فلسطينية موحدة تضم مختلف الفصائل، بما فيها حركة حماس، انطلاقا من اقتناعه بأن أي مشروع وطني فلسطيني لا يمكن أن ينجح دون مشاركة جميع القوى السياسية. ويشير التقرير إلى أن هذا التوجه يفسر، من وجهة النظر الإسرائيلية، اهتمام حركة حماس بإدراج اسمه في صفقات تبادل الأسرى، واعتباره شخصية قادرة على قيادة مرحلة سياسية جديدة.

وتناول التقرير أيضا النشاط الذي مارسه البرغوثي داخل السجن خلال السنوات الماضية، مشيرا إلى إشرافه على برامج تعليمية للأسرى قبل إيقافها، واستخدامها، بحسب الرواية الإسرائيلية، لتعزيز نفوذه بين المعتقلين. وأورد التقرير أن البرغوثي كان يعتبر المعرفة أداة لتعزيز القوة السياسية، وأنه اهتم

بتدريس موضوعات تتعلق بالتاريخ الإسرائيلي وأجهزة الأمن وأساليب التحقيق، في إطار إعداد كوادر فلسطينية تمتلك معرفة أوسع بالواقع الإسرائيلي. كما يزعم التقرير أن نفوذ البرغوثي لا يقتصر على الساحة الفلسطينية، بل يمتد إلى الداخل الإسرائيلي، إذ يسعى، بحسب مصلحة السجون الإسرائيلية، إلى التأثير في المشهد السياسي من خلال علاقاته مع شخصيات عامة وأعضاء عرب في الكنيست.

الجزيرة.نت، 2026/7/11

١٢. حماس في لبنان تدعو أونروا إلى التراجع عن إلغاء توظيف معلمي التربية الإسلامية

رفضت حركة "حماس" في لبنان قرار وكالة "أونروا" إلغاء إجراءات توظيف معلمي مادة التربية الإسلامية في مدارسها. وأوضح "العمل الجماهيري" في الحركة، في تصريح صحفي يوم الأحد، أن الحركة ترفض قرار "أونروا" بإلغاء توظيف معلمي التربية الإسلامية، مهما كانت المبررات أو الدوافع التي استند إليها. وأكد أن مادة التربية الإسلامية ليست مادة هامشية، بل ترتبط بالقيم الدينية والأخلاقية والتربية السليمة، وتسهم في تنمية الوعي وبناء الإنسان. ودعا "العمل الجماهيري" وكالة "أونروا" إلى التراجع الفوري عن القرار، والعمل على توفير التغطية المالية اللازمة لاستمرار إجراءات التوظيف، بغض النظر عن المبررات المطروحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/12

١٣. نتنياهو يعيد ترتيب قائمة الليكود: 8 مقاعد مضمونة قد يمنح نصفها لسموتريتش

تصوّت لجنة الدستور في حزب الليكود، اليوم الأحد، على مقترحين لإعادة تشكيل آلية اختيار قائمة الحزب للانتخابات المقبلة، يمنح كلاهما رئيس الحكومة ورئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، ثمانية مقاعد مضمونة ضمن أول 30 موقعًا، فيما يتيح أحدهما تقليص الانتخابات التمهيدية واختيار الوزراء وأعضاء الكنيست البارزين بواسطة لجنة لترتيب القائمة.

وبحسب ما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن نتنياهو يدرس الاحتفاظ بأربعة من المقاعد الثمانية لرئيس حزب "الصهيونية الدينية"، بتسلئيل سموتريتش، وثلاثة من أعضاء حزبه، إذا اضطر في اللحظة الأخيرة إلى إقناعه بعدم خوض الانتخابات بصورة مستقلة والدخول في تحالف تقني مع الليكود.

ويحظى المقترحان المطروحان على لجنة الدستور بدعم نتنياهو. وينص الأول على إجراء انتخابات تمهيدية داخل الحزب، مع منح نتنياهو ثمانية مقاعد مضمونة في القائمة.

أما المقترح الثاني، فيمنح نتنياهو العدد نفسه من المقاعد، لكنه يقضي باختيار الوزراء وأعضاء الكنيست بواسطة لجنة لترتيب القائمة، على أن تقتصر الانتخابات التمهيدية على ممثلي المناطق والمقاعد المخصصة لضمان التمثيل، مع السماح لأعضاء الكنيست الحاليين بالمنافسة عليها.

عرب 48، 2026/7/12

١٤. انتخابات الكنيست ستُجرى رسميا بموعدها في 27 أكتوبر

صادقت لجنة الكنيست رسمياً على حل البرلمان في سبعة عشر يوليو، وإجراء الانتخابات بأكتوبر للمرة الأولى بموعدها منذ عقود، بينما أقرت لجنة الأمن تجميد اعتقال الحريديين المتهربين، وسط انتقادات حادة من المستشارة القضائية للجنة ميري شور. وقد ناقشت لجنة الكنيست اليوم، قانون تمويل الأحزاب، حيث تم تحديد موعد حلّ الكنيست.

يأتي ذلك بعد فترة ولاية مضطربة، شهدت احتجاجات ضد الحكومة عقب الدفع بقوانين "الانقلاب القضائي"، وهجوم السابع من أكتوبر، والمظاهرات من أجل إطلاق سراح الأسرى الذين كانوا محتجزين في قطاع غزة، وحربًا مستمرة منذ نحو ثلاث سنوات. وستُجرى الانتخابات في موعدها الأصلي، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1988.

ويُفترض أن يكون هذا الأسبوع هو الأخير من دورة الكنيست الخامسة والعشرين، ويسعى ائتلاف حكومة نتنياهو جاهدا، لتحقيق أكبر قدر ممكن من "الإنجازات السياسية"، لصالح الحريديين، والقوانين التي تأتي ضمن ما يُطلق عليه "الانقلاب القضائي" من خلال التشريعات.

عرب 48، 2026/7/12

١٥. كاتس: حوّلنا جنوب لبنان إلى غزة ودمرنا 20 ألف منزل

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن الجيش الإسرائيلي نفذ عمليات تدمير واسعة في جنوب لبنان على غرار ما جرى في قطاع غزة، مؤكدا أن القوات الإسرائيلية دمرت بصورة شبه كاملة عشرات القرى الحدودية وأقامت منطقة أمنية خالية من السكان على طول الحدود الشمالية.

وفي مقابلة مصورة نُشرت على منصة إعلامية إسرائيلية، قال كاتس إن إسرائيل نفذت ما وصفه بـ"نموذج رفح" في جنوب لبنان، مضيفا: "قلت إن جنوب لبنان سيتحول إلى غزة وسندمر كل شيء هناك، وهذا بالضبط ما فعلناه".

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي أن الجيش دمر البنية التحتية والمنازل في 24 قرية حدودية استخدمها حزب الله، وفق قوله، مواقع عسكرية، مشيرا إلى أن هذه البلدات "سُويت بالأرض بشكل منهجي" عبر استخدام الجرافات والمتفجرات.

وأضاف أن عمليات الهدم شملت ما بين 15 ألفا و20 ألف منزل، لافتا إلى أن نحو 90% من الأبنية في القرى المستهدفة دُمّرت، وأن المنطقة الواقعة بمحاذاة الحدود أصبحت، بحسب وصفه، خالية من السكان المدنيين.

وقال كاتس إن الجيش الإسرائيلي يسيطر حاليا على نحو 700 كيلومتر مربع في جنوب لبنان، وهي مساحة تعادل قرابة ضعفي مساحة قطاع غزة، مضيفا أن القوات الإسرائيلية تواصل تنفيذ سياسة تقوم على الاحتلال والتطهير والسيطرة بدلا من العمليات العسكرية المؤقتة.

الجزيرة.نت، 2026/7/12

١٦. الزعيم الروحي لحزب شاس: نتنياهو كذاب ولا يمكن الاعتماد عليه وربما ندعم آيزنكوت

وصف الزعيم الروحي لحزب شاس، الحاخام يتسحاق يوسف، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه "كذاب ولا يمكن الاعتماد عليه"، وأضاف أنه من الجائز أن يدعم حزب شاس رئيس حزب "يشار"، غادي آيزنكوت، في الانتخابات المقبلة، لأن نتنياهو "خدعنا بما يتعلق بقانون التجنيد وغيره".

وأضاف الحاخام يوسف أن "غادي آيزنكوت هو شخص جيد ويهودي دافئ وهو يحب الذين يدرسون التوراة، وجدته صوتت لشاس وأرادت أن يكون (آيزنكوت) حاخاما، ورغم أن هذا لم يحدث لكن بالإمكان الاعتماد عليه"، حسبما نقلت عنه إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، الأحد.

وتابع يوسف أنه "بالإمكان أن نسير مع آيزنكوت في الانتخابات القريبة، وبالإمكان دعمه ليكون رئيس الحكومة القادم"، وعبر عن أمله بأن تدعم كتلة "يهدوت هتوراة" آيزنكوت أيضا.

وقال يوسف إن إسرائيل هي "دولة علمانية وليست دولة حريدية. ونحن نصلي من أجل يكون الجميع متدينون، ولا يوجد أي احتمال لأن يصبح نتنياهو متدينا. وآيزنكوت ربما يصبح متدينا".

عرب 48، 2026/7/12

١٧. على وقع التصعيد في هرمز: "إسرائيل" تمدد "الوضع الخاص" في الجبهة الداخلية حتى 28 تموز

مددت الحكومة الإسرائيلية، اليوم الأحد، في تصويت هاتفي عاجل، إعلان "الوضع الخاص في الجبهة الداخلية" في جميع أنحاء إسرائيل حتى 28 تموز/ يوليو الجاري، في ظل تقديرات أمنية تفيد بأن احتمال تعرض الجبهة الداخلية لهجوم ما زال مرتفعًا، على خلفية التطورات في إيران ولبنان.

وبحسب نص قرار الحكومة، يخضع تمديد الإعلان لمصادقة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، فيما ستُجرى قبيل انتهاء مدته مراجعة جديدة لتقدير الحاجة إلى تمديده مرة أخرى، استنادًا إلى صورة الوضع الأمني في حينه.

وجاء في القرار أن "عدم اليقين بشأن تطورات الأوضاع في جبهتي إيران ولبنان" يدفع الجهات الأمنية إلى الإبقاء على الإعلان، في ظل تقديرها أن ثمة "احتمالًا مرتفعًا" لشن هجوم يستهدف السكان والجبهة الداخلية. ويأتي القرار في أعقاب جولة جديدة من الضربات الأميركية ضد إيران.

عرب 48، 2026/7/12

١٨. سموتريتش يمنح المستوطنين إعفاءات من الضريبة كرشوة انتخابية

أعلن وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، أول من أمس الجمعة، منح المستوطنين بأثر رجعي منذ بداية العام الحالي، إعفاء في ضريبة الدخل بنسبة 7%، سيستفيد منها بشكل كبير المستوطنون الذين لديهم دخل شهري يصل إلى 20 ألف شيكل تقريبا، وسيتراجع مبلغ الضريبة الذي يتعين عليهم تسديده بأكثر من 10 آلاف شيكل في السنة.

وبعد ذلك، أعلن سموتريتش من خلال مجموعات واتساب لحزبه أنه الحكومة ستقرر، اليوم، أن تخرج إلى حيز التنفيذ اقتراحه بتمويل شق شوارع إلى عشرات المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية المحتلة بميزانية تزيد عن مليار شيكل.

وذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأحد، أنه لا يوجد أي مبرر لمنح هذه الإعفاءات في الضرائب وأن جميع المسؤولين المهنيين في وزارة المالية عارضوا هذه الإعفاءات، التي ستصل بالأساس للطبقات ذات الدخل المرتفع.

وأشارت الصحيفة إلى أن سموتريتش يسعى إلى تحويل أكثر ما يمكن من أموال من خزينة الدولة لصالح ناخبيه في المستوطنات.

عرب 48، 2026/7/12

١٩. لجنة الخارجية والأمن تصادق على تجميد اعتقال حريديين يرفضون الخدمة العسكرية

صادقت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست اليوم، الأحد، على مشروع قانون تجميد اعتقال الحريديين الذين يتهربون من الخدمة العسكرية، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءة الثانية والثالثة، بتأييد ثمانية أعضاء كنيست ومعارضة سبعة.

وانتقدت المستشارة القضائية للجنة، ميري فرانكل شور، مشروع القانون ووصفته بأنه "مقلق" وأنه يسعى إلى إضفاء شرعية على إنفاذ القانون بصورة انتقائية وفئوية وإلى المس بحكم القانون.

عرب 48، 2026/7/12

٢٠. تحليلات إسرائيلية: نتنياهو يصف تركيا بأنها عدو رغم العلاقات الدبلوماسية معها

رأت تحليلات في الصحافة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يصعّد خطابه ضد تركيا ويصورها عدواً إستراتيجياً، رغم استمرار العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين البلدين وعدم وجود دعوات إسرائيلية رسمية لقطعها. واعتبر الباحث الإسرائيلي ميخائيل ميلشتاين أن تصوير أنقرة على أنها "إيران جديدة" يفتقر إلى أساس واقعي، مشيراً إلى أن تركيا، رغم خلافاتها الحادة مع إسرائيل ودعمها لحركة حماس وتعزيز نفوذها في سورية، لا تسعى إلى مواجهة عسكرية معها. وأضاف أن تصعيد الخطاب يعكس مصالح سياسية داخلية ورغبة في صناعة تهديدات جديدة، أكثر من كونه استجابة لتغيرات إستراتيجية. من جهتها، رأت صحيفة هآرتس أن نتنياهو يوظف الملف التركي مع اقتراب الانتخابات، مستفيداً من الجدل حول صفقة طائرات F-35 لأنقرة، في محاولة لتقديم تركيا باعتبارها الخطر الرئيسي على إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا عززت مكانتها الإقليمية عبر الوساطة في ملفات غزة وإيران وسورية، بينما تواجه إسرائيل عزلة دبلوماسية متزايدة.

عرب 48، 2026/7/12

٢١. خلاف في المالية الإسرائيلية على 740 مليون دولار مخصصة للجنود الجرحى

يتصاعد الخلاف بين وزارة المالية في إسرائيل والمسؤولين الحكوميين ومنظمات الرعاية الاجتماعية ووزارة الدفاع قبيل القرار المتوقع صدوره في الأيام المقبلة بشأن مستقبل نظام إعادة تأهيل جنود دولة الاحتلال من ذوي الإعاقة والجرحى. وتلوح في الأفق توصيات لجنة إعادة التأهيل برئاسة شلومو مور يوسف، والتي قد تُغير نموذج الميزانية وطريقة التعامل مع آلاف المستحقين الذين أُضيفوا منذ

العدوان على غزة. وقدرت وزارة المالية كلفة تنفيذ التوصيات بنحو 2.5 مليار شيكل، أي ما يعادل قرابة 740 مليون دولار سنوياً.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، اليوم الأحد، أن وزارة دفاع دولة الاحتلال تضغط لاعتماد توصيات اللجنة بصورة عاجلة، معتبرة أن ذلك ضروري لتوسيع الدعم المقدم للجرحى ومنع تأخير علاجهم، بينما تتمسك وزارة المالية بضرورة إعادة فحص الخطة، محذرة من أن اعتمادها بصيغتها الحالية سيؤدي إلى قفزة كبيرة في الإنفاق السنوي ويغيّر آلية تحديد نسب الإعاقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخلاف لم يعد يقتصر على حجم الموازنة، بل امتد إلى طريقة توزيعها. فوزارة المالية ترى أن جزءاً من الأموال لا يصل إلى أصحاب الإصابات الأكثر خطورة بسبب ما تصفه بوجود اختلالات في نظام الحوافز، بينما تؤكد وزارة دفاع دولة الاحتلال أن هذه المزاعم لا تستند إلى الواقع.

وبحسب الصحيفة، تقول وزارة المالية إنّ نسبة كبيرة من المستفيدين الحاليين لم يصابوا في ظروف عسكرية مباشرة، وترى ضرورة التمييز بين من أصيبوا خلال العمليات العسكرية ومن حصلوا على الاعتراف في ظروف أخرى، وهو طرح ترفضه وزارة دفاع دولة الاحتلال بشدة وتعتبره مجحفاً بحق الجرحى.

كما تتهم وزارة المالية النظام الحالي بتشجيع الوصول إلى نسب إعاقة تمنح امتيازات إضافية، مثل المركبات الطبية أو المساعدات السكنية، بدلاً من توجيه الموارد وفق حجم الإصابة الفعلي. وتقول إنّ طلبات الاستئناف أو إعادة تقييم الحالة لا تؤدي إلا إلى رفع نسب الإعاقة، وهو ما تسبب، بحسب رأيها، في ضغط كبير على اللجان الطبية وتأخير معالجة الملفات.

وفي ملف الإصابات النفسية، تطالب وزارة المالية بتوحيد آلية تقييم نسب الإعاقة داخل مراكز مهنية متخصصة لضمان معايير موحدة، معتبرة أن النظام الحالي يمنح أفضلية لمن يستطيعون دفع آلاف الشواكل للحصول على تقارير طبية خاصة، كما تعترض على توسيع عقد اللجان الطبية من دون حضور المصاب، بحجة أن ذلك قد يؤدي إلى أخطاء في تقدير الحقوق وزيادة الإنفاق.

وتؤكد وزارة دفاع دولة الاحتلال، بحسب الصحيفة، أن قسم إعادة التأهيل استقبل منذ بداية العدوان على غزة أكثر من 26 ألف جريح وجريحة، ليرتفع إجمالي عدد الملفات من 62 ألفاً إلى 89 ألفاً خلال ثلاث سنوات. ومن بين جرحى الحرب يوجد نحو 17 ألف مصاب باضطرابات ما بعد الصدمة أو أزمات نفسية، ونحو 30% بإصابات في الأطراف، و7% بإصابات في العمود الفقري

والرقبة والظهر، و10% بإصابات في الأذن، و2% بإصابات في العين، إضافة إلى أكثر من مئة مبتور أطراف وأكثر من مئة مصاب بإصابات دماغية خطيرة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/12

٢٢. "إسرائيل" تفشل في تعويض غياب العمال الفلسطينيين

بعد مرور نحو 33 شهراً على قرار حكومة بنيامين نتنياهو، منع دخول عشرات آلاف العمال الفلسطينيين إلى سوق العمل الإسرائيلية، عقاباً جماعياً لهم ولعائلاتهم على هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، أقرت الحكومة بأن القرار كان متسرعاً، وتسبب في أزمة ليس فقط للفلسطينيين؛ بل أيضاً لإسرائيل.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن محاولات جلب عمال أجانب يؤدون المهمة بآت بالفشل، خصوصاً في قطاع البناء والترميم، الذي بات يعاني من أزمة متواصلة انعكست في توقف مشاريع وتأخرها، وارتفاع تكاليف التنفيذ.

وجاء الاعتراف الرسمي في التقارير والمعطيات التي عُرضت أمام لجنة العمل البرلمانية (في الكنيست)، نهاية الأسبوع الماضي، وتسربت إلى الإعلام العبري في اليومين الماضيين. وهي تكشف أن إسرائيل لم تتمكن من تلبية احتياجات سوق العمل رغم خطط استقدام عشرات آلاف العمال الأجانب. وعلى سبيل المثال، في أحد مشاريع البنية التحتية الكبرى في وسط البلاد، احتاج المشروع إلى نحو 5 آلاف عامل، إلا أن إسرائيل لم تنجح في استيعاب سوى 370 عاملاً أجنبياً فقط.

وتظهر المعطيات أن نحو 44 ألف عامل أجنبي غادروا مواقع عملهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بينما انتقل بعضهم إلى قطاعات أخرى بصورة غير قانونية، الأمر الذي زاد من حدة النقص في الأيدي العاملة. ووفقاً لمعطيات «دائرة تشغيل العمال الأجانب» في وزارة الداخلية واتحاد المقاولين وأرباب العمل، فإن محاولات استقدام عمال من الهند وسريلانكا وأوزبكستان وبعض دول أوروبا الشرقية وغيرها لم تحقق الأهداف التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية، بسبب ارتفاع تكاليف تشغيلهم، وتعقيدات إجراءات الاستقدام، إضافة إلى محدودية خبرة قسم منهم في طبيعة العمل المطلوبة بقطاع البناء.

نصف مواقع البناء متوقفة

وأظهرت المداولات أن أكثر من نصف مواقع البناء في إسرائيل متوقفة أو تعمل بصورة جزئية نتيجة غياب العمال الفلسطينيين، بينما ارتفعت مدة تنفيذ المشاريع السكنية من نحو 20 شهراً إلى قرابة 40

شهراً، بسبب الاعتماد على عمال لا يملكون الخبرة المهنية نفسها التي كان يتمتع بها العمال الفلسطينيون.

وتعكس هذه المعطيات حجم الأزمة التي تواجه قطاع البناء الإسرائيلي، في وقت تزداد فيه الاعترافات داخل المؤسسات الاقتصادية الإسرائيلية بأن العمال الفلسطينيين كانوا يشكلون عنصراً أساسياً في هذا القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/12

٢٣. حصيلة العدوان على غزة ترتفع إلى 73,223 شهيدًا و173,654 مصابًا

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم الأحد، ارتفاع الحصيلة التراكمية لضحايا العدوان الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 73,223 شهيدًا و173,654 مصابًا، بعد وصول شهيدين و11 إصابة إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأوضحت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أن حصيلة الضحايا منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 11 أكتوبر ارتفعت إلى 1,100 شهيد و3,564 إصابة، إضافة إلى 800 حالة انتشال. وأضافت أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرقات، في ظل تعذر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم بسبب الظروف الميدانية واستمرار المخاطر. وتواصل وزارة الصحة نشر تحديثاتها اليومية بشأن أعداد الشهداء والجرحى، في وقت تؤكد فيه استمرار التحديات التي تواجه الطواقم الطبية والإسعافية في الوصول إلى الضحايا وتقديم الخدمات الصحية في مختلف مناطق قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/12

٢٤. مخاوف متزايدة من الوضع الصحي لحسام أبو صفية

توالت المطالبات بالكشف عن الحالة الصحية لمدير مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة، الدكتور حسام أبو صفية، بينما تصر إسرائيل على نفي المعلومات التي تؤكد تدهور حالته الصحية أو تواجده في وضع يهدد حياته. وأكدت منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان في إسرائيل"، عبر حسابها الرسمي على منصة إكس، في بيان صادر بتاريخ 8 يوليو/ تموز الجاري، أن الرد الذي قدمته السلطات الإسرائيلية إلى المحكمة العليا بشأن التماسها لإطلاق سراح 14 طبيبا من غزة، يثير تساؤلات وشكوكا خطيرة حول الوضع الصحي الفعلي للدكتور حسام أبو صفية.

الجزيرة.نت، 2026/7/11

٢٥. الاحتلال يقيّد زيارات الصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين في سجونه

الدوحة–بيروت حمود: حدّد مفوض مصلحة السجون الإسرائيلية، كوبي يعكوفي، قواعد جديدة تصعّب على اللجنة الدولية للصليب الأحمر زيارة الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في مرافق مصلحة السجون ومنشآت جيش الاحتلال الإسرائيلي. وذلك خلافاً لحكم المحكمة العليا الإسرائيلية، التي قضت الشهر الماضي بعدم قانونية هذه السياسة التي منعت الزيارات منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وطبقاً لما أوردته صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، فقد وُضعت القواعد الجديدة لمدة ستة أشهر، وتتضمن آلية محدودة لزيارات مقيّدة من حيث النطاق والمدة، كما تخضع لعملية فرز وموافقة مسبقتين، فضلاً عن الفحص الاستخباراتي والأمني وفرض قيود إضافية. وقد اتُّخذت هذه الخطوة من دون التشاور مع المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف–ميارا، رغم حساسية هذه القواعد لتعلقها بحقوق الأسرى وكيفية تنفيذ حكم المحكمة العليا، فضلاً عن أن مخالفتها قد تترتب عليها تداعيات على الصعيد الدولي، وفقاً للصحيفة.

العربي الجديد، 2026/7/12

٢٦. غزة تنعى الأمير حمد بن خليفة.. الحاكم العربي الوحيد الذي كسر الحصار وزار القطاع

علي أبو عون: ما إن أعلن الديوان الأميري القطري، صباح الأحد، وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن عمر ناهز 74 عاما، حتى امتلأت منصات التواصل الاجتماعي في قطاع غزة برسائل النعي والاستذكار، واستعاد الفلسطينيون صفحات بارزة من مسيرته ومواقفه التي ارتبطت وجدانيا بتاريخ القطاع وقضيته. ويستذكر أهالي غزة الأمير الوالد بوصفه الزعيم العربي الوحيد الذي كسر الحصار المفروض على القطاع بزيارة رسمية تاريخية، وباعتباره أحد أبرز القادة الذين حملوا القضية الفلسطينية إلى المحافل الدولية والإقليمية، ودافعوا عنها باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية.

ولم تكن زيارة الأمير الوالد لغزة عام 2012 الأولى من نوعها، فقد سبق أن سجّل حضوره التاريخي في القطاع عام 1999، حين استقبله الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في زيارة حملت أبعادا سياسية ودبلوماسية بالغة الأهمية.

ومع انتشار نبأ الوفاة، استعاد الفلسطينيون واحدة من أكثر المحطات رسوخا في الذاكرة الوطنية الفلسطينية، عندما أصبح الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أول زعيم عربي يزور قطاع غزة بصورة رسمية خلال الحصار، في زيارة وُصفت آنذاك بأنها لحظة تاريخية فارقة كسرت العزلة السياسية والاقتصادية المفروضة على القطاع. وقبل حرب الإبادة التي شنها الاحتلال على قطاع غزة، والتي

أفضت إلى تدمير أكثر من 80% من بنيته التحتية، ظلت المشاريع التي أطلقها الأمير الوالد شاهدا حيا على حضوره ودعمه الراسخ للقطاع.

فقد برزت مدينة الشيخ حمد السكنية في خان يونس أحد أكبر المشاريع الإسكانية التي وفرت آلاف الوحدات السكنية للأسر المتضررة والمحدودة الدخل، إلى جانب الحي القطري في جحر الديك، كما شكّلت مشاريع إعادة تأهيل وتوسعة شارعي صلاح الدين والرشيد ركيزة أساسية للحركة والتنقل، باعتبارهما الشريانين الرئيسيين اللذين يربطان شمال القطاع بجنوبه ويخدمان مختلف مناحي الحياة فيه.

كما ارتبط اسمه بمستشفى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية، الذي شكّل بارقة أمل لآلاف الجرحى وذوي الإعاقات، وأصبح أحد أبرز المراكز الطبية المتخصصة في المنطقة.

وخلال زيارته التاريخية لغزة، شدد من داخل الجامعة الإسلامية على أن صمود الفلسطينيين في مواجهة الحصار والعدوان شكّل أحد العوامل الملهمة للشعوب العربية في سعيها نحو الحرية والكرامة، داعيا إلى الوحدة الفلسطينية وتوحيد الصفوف وتسريع جهود إعادة الإعمار.

كما استعاد الفلسطينيون موقف الأمير الوالد خلال العدوان الإسرائيلي على غزة مطلع عام 2009، عندما دعا إلى عقد قمة عربية طارئة لبحث الحرب على القطاع، في خطوة اعتُبرت آنذاك محاولة لكسر حالة الصمت العربي. وقال كلمته الشهيرة آنذاك "إنه ما إن يكتمل النصاب لعقد هذه القمة حتى ينقص وحسبنا الله ونعم الوكيل"، مضيفا أنه من المعيب تهميش العدوان على غزة ليناقش في قمة تشاورية فقط.

الجزيرة.نت، 2026/7/12

٢٧. امتلاك مصر «إس 300» الروسية يثير قلقاً في "إسرائيل"

القاهرة–هشام المياني: بينما ركزت وسائل إعلام عبرية على إعلان مصر امتلاكها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس–300» في سيناء، وأثارت مخاوف من فقدان إسرائيل ميزة التفوق الجوي، أكَّد عسكريون مصريون سابقون «أن المنظومة موجودة في حوزة الجيش المصري منذ سنوات، وأن تل أبيب درجت على إثارة مثل هذه الملفات لتحقيق أهداف خاصة بها». وخلال عروض عسكرية ضمن فعاليات افتتاح مقر القيادة الاستراتيجية للدولة المصرية «الأوكتاغون» في 4 يوليو (تموز) الحالي، ظهرت منظومة الدفاع الجوي «إس 300» ضمن قوات الجيش المصري، وهو الأمر الذي ركزت عليه وسائل إعلام إسرائيلية، وزعمت أن هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها تلك المنظومة.

ونشرت منصة «ناتسيف نت» الإسرائيلية، قبل أيام، تقريراً أشارت فيه إلى أن «منظومة (إس-300 في إم) المعروفة باسم (أنتي-2500) هي منظومة دفاع جوي وصاروخي متحركة وبعيدة المدى متقدمة للغاية وتعد تطوراً عميقاً لعائلة (إس-300) ومصممة لتدمير الطائرات و«الصواريخ المجنحة» و«الباليستية» وقد أكد الكشف الرسمي عنها من قبل الجيش المصري في مقر (الأوكتاغون) أن المنظومة أصبحت فعالة بالكامل». ووفق تقرير المنصة العبرية، فإن المنظومة «على عكس الطرازات العادية المخصصة للدفاع الجوي الثابت تم تطويرها في الأصل للقوات البرية الروسية، وتتميز بحركة وعرة مدرعة حيث تركب جميع مكوناتها على مركبات مجنزرة ثقيلة مما يتيح لها عبور تضاريس معقدة والنشر السريع خلال 6 دقائق تقريباً والانتقال المتكرر لتفادي الهجمات».

وقال رئيس أركان قوات الدفاع الجوي الأسبق في مصر، اللواء طارق المهدي، لـ«الشرق الأوسط»: «ظهور منظومة (إس-300) هو الأول رسمياً، لكنها موجودة لدى الجيش المصري منذ سنوات، وإسرائيل تعلم بوجودها منذ التعاقد على شرائها من روسيا، غير أن تل أبيب تستغل إعلانها العلني لتكرار رواية أنها تواجه تهديدات». وأوضح المهدي، الذي كان عضواً بـ«المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية»، أن «هذه المنظومة هي أحدث طراز في (إس 300) وفي الأساس مضادة للصواريخ وهي أقدم بعض الشيء من منظومة (إس 400)، وبالقطع فإن مصر قامت بتجربة هذه المنظومة في التدريبات والتأكد من كفاءتها... مداها في الدفاع الجوي كبير جداً، وهذا مبعث القلق عند إسرائيل». وتابع قائلاً: «إسرائيل تدرك قدرات الدفاع الجوي المصري جيداً، لأن مصر من أوائل الدول التي أسست قوات خاصة للدفاع الجوي وتعمل على تطويرها باستمرار».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/12

٢٨. المناطق التجريبية... نتنياهو يرفض تزامن نشر الجيش اللبناني والانسحاب

بيروت-محمد شقير: علمت «الشرق الأوسط» من مصدر وزاري لبناني أن الاجتماع الذي عُقد بين قيادة الجيش اللبناني وفريق المراقبين الأميركيين، المشرف على خطة الانتشار جنوباً، اتسم بالإيجابية، وانتهى إلى تفاهم يقضي فعلياً بالتزامن بين نشر الجيش والانسحاب الإسرائيلي، على أن يتم إلحاق بلدات لا تزال محتلة. وكشف المصدر عن أن العائق الذي لا يزال يحول دون ذلك هو «نتنياهو شخصياً»؛ لأنه لا يريد أن يسمع بوجود «مناطق تجريبية» أو بانسحاب جيشه التدريجي من البلدات التي يحتلها.

وقال المصدر إن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو اضطر إلى التدخل في جولتي المفاوضات الرابعة والخامسة للضغط على الوفد الإسرائيلي لإدراج المناطق التجريبية بوصفها بنداً أساسياً للتنفيذ،

كونه يفتح الباب أمام انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية. يأتي ذلك في وقت يتمسّك فيه رئيس الجمهورية جوزيف عون بمبدأ التزامن، وهو ما قوبل بتأييد فريق المراقبين الأميركيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/12

٢٩. أرقام صادمة تكشف حجم استهداف القطاع الصحي بجنوب لبنان

قالت مديرة البرامج في مؤسسة عامل الدولية، زينة مهنا، إن القطاع الصحي في لبنان، رغم صموده خلال السنوات الماضية في مواجهة الأزمات المتلاحقة، يواجه اليوم وضعا بالغ الهشاشة نتيجة الاستهدافات التي طالت المرافق الصحية والطواقم الطبية، ولا سيما في جنوب البلاد. وأضافت مهنا، في مقابلة مع الجزيرة، أن آخر جولة من التصعيد الإسرائيلي أسفرت عن مقتل 135 من المسعفين والممرضين والأطباء وإصابة 406 آخرين، إضافة إلى تضرر 17 مستشفى وخروج 3 مستشفيات عن الخدمة، فضلا عن استهداف 39 مركز إسعاف وتضرر 175 مركزا، مشيرة إلى أن الجنوب كان يعاني أساسا نقصا في الجهوزية الصحية قبل الحرب. وأكدت أن حجم الدعم المقدم للقطاع الصحي لا يرقى إلى مستوى الخسائر، وذكرت عدد الجرحى تجاوز 12 ألفا، فيما تخطى عدد القتلى 4300 شخص، بينهم 86% من الرجال و14% من النساء و8% من الأطفال، مشيرة إلى أن عددا كبيرا من المصابين تعرضوا لبتر أطراف أو إصابات تستدعي علاجات طويلة الأمد وعمليات جراحية متكررة وتأهيلا فيزيائيا. وأضافت أن نسبة الوفيات مقارنة بعدد الجرحى تعد مرتفعة بصورة لافتة، معتبرة أن هذا المؤشر يعكس محدودية قدرة القطاع الصحي على إنقاذ المصابين رغم وصولهم إلى المستشفيات.

الجزيرة.نت، 2026/7/12

٣٠. قطر تعلن وفاة الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

نعى الديوان الأميري القطري الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي وافته المنية صباح اليوم[أمس] الأحد عن عمر ناهز 74 عاما، معلنا الحداد العام في البلاد لمدة 4 أيام. ويُعد الأمير حمد بن خليفة آل ثاني باني نهضة قطر الحديثة. وخلال حكمه صدر الدستور الدائم للبلاد، ووُضعت "رؤية قطر الوطنية 2030" الساعية لتطوير اقتصاد قائم على المعرفة، وتحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة. وولد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عام 1952 في مدينة الدوحة حيث تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية ساندهيرست العسكرية بالمملكة المتحدة، وفيها تخرج في يوليو/تموز 1971 وانضم إلى القوات المسلحة القطرية.

وفي عام 1977 بُويِع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وليا للعهد وعُيّن وزيرًا للدفاع. وفي عام 1989، أصبح رئيسا للمجلس الأعلى للتخطيط، وهو المجلس الذي كان مسؤولا عن رسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وقد تولى الأمير الوالد مقاليد الحكم عام 1995، وفي عام 2013 سلّم الحكم إلى ولي عهده آنذاك الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر الحالي.

الجزيرة.نت، 2026/7/12

٣١. واشنطن تضرب 140 هدفا بإيران والحرس الثوري" يعلن إغلاق مضيق هرمز "حتى إشعار آخر"

أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) استكمال جولة جديدة من الضربات العسكرية لأهداف إيرانية، مؤكدة استهداف نحو 140 موقعا عسكريا داخل إيران، في حين أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ هجمات استهدفت عددا من القواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية في المنطقة، في تصعيد متبادل أعقب قرار طهران إغلاق مضيق هرمز. وقالت القيادة المركزية الأمريكية، في بيان، إنها أنهت فجر اليوم[أمس] الأحد، أحدث جولة من العمليات العسكرية ضد إيران، ردا على ما وصفته بهجمات إيرانية استهدفت سفينة تجارية في مضيق هرمز. وأوضح البيان أن القوات الأمريكية استهدفت خلال ثلاث ليال أكثر من 300 هدف داخل إيران، في إطار عمليات تهدف إلى تقويض قدرات طهران على تهديد الملاحة التجارية في مضيق هرمز، مشيرا إلى استمرار حركة العبور عبر الممر البحري الذي وصفه بأنه "حيوي للتجارة العالمية". كما أكد أن القوات الأمريكية ساهمت منذ أوائل مايو/أيار في تأمين مرور أكثر من 800 سفينة تجارية ونحو 400 مليون برميل من النفط الخام عبر المضيق.

في هذه الأثناء، نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى قوله إن الجولة الجديدة من الضربات جاءت أوسع نطاقا بكثير من العمليات التي نُفذت خلال الأسبوع الماضي، سواء من حيث عدد الأهداف أو المساحات الجغرافية التي شملتها.

وجاءت الضربات الأمريكية بعد إعلان الحرس الثوري الإيراني إغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة "حتى إشعار آخر"، معتبرا أن محاولات عبور سفن عبر مسارات وصفها بأنها غير مصرح بها تمثل تدخلا أجنبيا في تنظيم الملاحة بالمضيق. وأكدت بحرية الحرس الثوري، وفق وسائل إعلام إيرانية، منع مرور السفن في المضيق إلى حين انتهاء ما وصفتها بالتدخلات الأمريكية في المنطقة. كما أفادت وكالة فارس الإيرانية بأن القوات البحرية التابعة للحرس الثوري استهدفت سفينة اعتبرتها مخالفة بصاروخ كروز بحري بعد تجاهلها التحذيرات الإيرانية.

الجزيرة.نت، 2026/7/12

٣٢. الجامعة العربية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق بالاعتداءات المتكررة على الأسير مروان البرغوثي

القاهرة: طالبت الجامعة العربية، بتشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة في الاعتداءات المتكررة على الأسير القائد مروان البرغوثي، وتقديم الجناة للمحاكمة الدولية. كما طالبت بالسماح فوراً بزيارة طبية محايدة ومستقلة له ونقلِه إلى مستشفى خارج السجون إذا اقتضت حالته الصحية، إضافة إلى وقف كافة أشكال التعذيب والمعاملة اللاإنسانية بحق الأسرى خاصة القيادات الوطنية، والإفراج الفوري وغير المشروط عن الأسير البرغوثي كونه أسيراً سياسياً يُحتجز لأسباب نضالية. وأدانت الأمانة العامة في بيان لها صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم[أمس] الأحد، الاعتداءات الوحشية المتكررة والممنهجة التي يتعرض لها الأسير البرغوثي أحد أبرز رموز الحركة الوطنية الفلسطينية، على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي داخل سجونه، مشيرة إلى متابعة تطورات الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/12

٣٣. الاحتلال الإسرائيلي يتوغل في ريف القنيطرة الجنوبي

توغلت قوة من الجيش الإسرائيلي، اليوم السبت، في عدة مناطق بريف محافظة القنيطرة جنوبي سوريا، وأقامت حواجز عسكرية مؤقتة لتفتيش المارة، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء السورية "سانا". وأفادت الوكالة بأن قوة إسرائيلية مؤلفة من 6 آليات توغلت داخل بلدة كودنة بريف القنيطرة الجنوبي، ونصبت حاجزا عسكريا مؤقتا لتفتيش المارة، كما توغلت قوة أخرى في محيط قريتي العشة والصمدانية الشرقية الواقعة في ريف محافظة القنيطرة الشمالي. وذكرت الوكالة أن القوة الإسرائيلية، المؤلفة من 3 آليات عسكرية، أقامت حاجزا مؤقتا عند مفرق القرية وعمدت إلى تفتيش المارة قبل أن تنسحب لاحقا، في حين لم يصدر تعليق فوري من الجانب الإسرائيلي بشأن هذه التحركات.

الجزيرة.نت، 2026/7/11

٣٤. ترامب: وجهنا ضربة قوية جداً لإيران ومضيق هرمز مفتوح

واشنطن – العربي الجديد: أصر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الأحد، على أن مضيق هرمز مفتوح أمام حركة الملاحة.

وقال ترامب لشبكة "أن بي سي" رداً على سؤال حول مضيق هرمز، "إنه مفتوح، لقد وجهنا إليهم ضربة قوية للغاية الليلة الماضية"، مضيفاً أن الولايات المتحدة وإيران كانتا على وشك التوصل إلى "اتفاق" السبت، وتابع "كانوا على وشك التنازل عن كل شيء، ثم فجأة بعد ساعتين، استهدفوا سفينة بطائرة مسيّرة. هؤلاء الناس يعانون خللاً ما".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/12

٣٥. هاكابي: "إسرائيل" لا تريد تدخلاً سورياً في لبنان

القدس – الأناضول: قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، السبت، إن تدخل سوريا في لبنان "ليس شيئًا يريده اللبنانيون أو الإسرائيليون"، مخالفا بذلك رأي رئيسه دونالد ترامب.

ونقلت هيئة البث الرسمية عن هاكابي، قوله إن "تدخل سوريا في لبنان ليس شيئا يريده اللبنانيون والإسرائيليون". وأضاف: "الخيار الأفضل هو تولي الجيش اللبناني السيطرة على جنوب البلاد".

وزعم هاكابي أن إسرائيل لا ترغب في البقاء بلبنان، لكنها لن تنسحب قبل ضمان الهدوء على حدودها الشمالية، وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2026/7/12

٣٦. "احتجزونا ببنادق أمريكية".. مستوطنون يحاصرون نائبا أمريكيا في الضفة

الجزيرة – رويترز: قال النائب الديمقراطي الأمريكي رو خانا إن مستوطنين إسرائيليين مسلحين ببنادق أمريكية الصنع احتجزوه خلال زيارته للضفة الغربية في الآونة الأخيرة، مشيرا إلى أن الزيارة أتاحت له فرصة للاطلاع على صورة حقيقية لتداعيات الاحتلال الإسرائيلي على حياة البشر، على حد وصفه.ونقلت وكالة رويترز عن النائب الديمقراطي، قوله من إحدى القرى الفلسطينية، إن مستوطنين يحملون بنادق من طراز "إم–4" حاصروا سيارة كان يستقلها في اليوم السابق أثناء جولة في منطقة بجنوب الضفة الغربية يتعرض السكان فيها لهجمات متكررة من جانب المستوطنين.

وقال خانا عضو مجلس النواب الأمريكي عن كاليفورنيا الولاية الذهبية في أمريكا: "كنا في قرية دمرها المستوطنون الإسرائيليون.. دمروا المدرسة ودمروا تلك القرية، وكنا نتفقد ذلك فحسب".

وأضاف: "ثم جاء هؤلاء المجرمون حاملين بنادق من طراز إم–4، وهي بنادق أمريكية الصنع، واحتجزونا. وأغلقوا الطريق. ثم اتصلوا بالجيش الإسرائيلي، وكان الجيش الإسرائيلي إلى جانبهم، وليس إلى جانب الأمريكيين".

الجزيرة.نت، 2026/7/11

٣٧. الأمم المتحدة: العمليات الإنسانية في غزة مقيدة

غزة – أشرف الهور: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن العمليات الإنسانية في غزة "لا تزال مقيدة" بسبب انعدام الأمن، وقيود الوصول التي تفرضها إسرائيل، ونقص التمويل.

وأعلن "أوتشا" أن الأمم المتحدة وشركاءها يواصلون دعم الأشخاص الذين يواجهون نزوحا طويل الأمد، وهي حالة تؤثر تقريبا على جميع سكان غزة، البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة، لافتا إلى أن الأمراض المعدية لا تزال منتشرة على نطاق واسع.

وأضاف أن الشركاء العاملين في القطاع الصحي قدموا الأسبوع الماضي أكثر من 243 ألف استشارة طبية عبر أكثر من 200 نقطة خدمة في غزة، مؤكدا أن أمراض الجهاز التنفسي الحادة والأمراض الجلدية تظل الحالات الأكثر شيوعا، في حين تتزايد معدلات الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه، لا سيما في المنطقة المحيطة بخان يونس.

وأضاف أن الأسبوع الماضي شهد تسجيل أكثر من 18 ألف حالة جديدة من جدري الماء، والإصابة بالطفيليات الخارجية، والقوباء، وهي عدوى جلدية بكتيرية.

ونقل تحذير الشركاء في المجال الصحي من أن تقديم الخدمات الطبية "لا يزال يواجه قيودا نتيجة نقص الوقود وزيوت المولدات وقطع الغيار والمستلزمات، أو ارتفاع تكلفتها".

من جهته، أكد المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، وجوب حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية في جميع الأوقات بموجب القانون الدولي الإنساني.

وأوضح، في تصريحات نقلها موقع الأمم المتحدة، أن تلك الحوادث شملت غارات جوية، وحالات نزوح جديدة مرتبطة بالعمليات العسكرية، وقيودا على الحركة، فضلا عن حوادث في المنطقة المحيطة بما يسمى "الخط الأصفر"، وحرائق في مراكز الإيواء، وفيضانات ناجمة عن مياه الصرف الصحي.

القدس العربي، لندن، 2026/7/12

٣٨. أونروا" تحذّر من الذخائر غير المنفجرة في غزة على حياة الأطفال

فلسطين أون لاين: حذّرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الأحد، من المخاطر المستمرة التي تشكلها الذخائر غير المنفجرة على الأطفال في قطاع غزة، مؤكدة أن مخلفات الحرب ما زالت تهدد حياة المدنيين في ظل الدمار الواسع الذي خلّفه العدوان الإسرائيلي.

وقالت الوكالة إن تقديرات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تشير إلى أن ما بين 5% و10% من الذخائر التي أُطلقت على قطاع غزة لم تنفجر، ما يجعلها مصدر خطر دائم وخفي، خاصة على الأطفال الذين يعيشون ويلعبون وسط المباني المدمرة والأنقاض.

وأوضحت "أونروا" أن فرقها، بدعم وتدريب من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، تنفذ أنشطة توعوية للأطفال لتعريفهم بمخاطر الأجسام المشبوهة، وتوعيتهم بضرورة عدم الاقتراب منها، والإبلاغ عنها للجهات المختصة حفاظًا على سلامتهم.

وتحذر الأمم المتحدة بشكل متكرر من أن الذخائر غير المنفجرة تشكل أحد أبرز التحديات الإنسانية في قطاع غزة بعد أشهر طويلة من الحرب.

فلسطين أون لاين، 2026/7/12

٣٩. بعد اعترافها بالإبادة الجماعية في غزة.. قس يروي تفاصيل قرار الكنيسة المشيخية الأمريكية

الجزيرة: تحدث القس الفلسطيني الأمريكي فهد أبو عقل، الرئيس السابق للكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة الأمريكية، عن تفاصيل تصويت الجمعية العامة للكنيسة التي يتبع لها بأغلبية ساحقة، يوم الثلاثاء، على الاعتراف بالإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وقال أبو عقل، للجزيرة عن التصويت الذي ساهم في الضغط باتجاهه: "التصويت داخل الكنيسة المشيخية أقرّ القرار بأغلبية 97%.. الكنيسة المشيخية لا تملك قوة الجيش أو المال، لكنها تملك قوة الكلمة للدفاع عن العدل والسلام".

وأضاف القس الذي يُعَد أول فلسطيني وعربي أمريكي يتولى رئاسة طائفة بروتستانتية كبرى في الولايات المتحدة: "لا يمكن أن تكون مسيحيا وصهيونيا في آن واحد.. والقضية الفلسطينية ليست قضية إسلامية فقط، بل قضية عدالة تضم مسيحيين فلسطينيين أيضا".

الجزيرة.نت، 2026/7/11

٤٠. غزة تثير أزمة سياسية في بريطانيا.. قادة يهود يهاجمون رئيس الوزراء المرتقب

تلغراف – غارديان: أثارت تعهدات رئيس الوزراء البريطاني المرتقب آندي بورنهام بفرض عقوبات إضافية على إسرائيل، وانتقاده موقف حزب العمال من الحرب في غزة خلال قيادة كير ستارمر، موجة انتقادات واسعة من منظمات يهودية بارزة وشخصيات من الحزب.

وفي أول ظهور بارز له في ملف السياسة الخارجية، اعتذر بورنهام عن طريقة تعامل قيادة حزب العمال السابقة مع الحرب في غزة، معتبرا في مقابلة مع صحيفة "الغارديان" أن الحزب "أخفق في اتخاذ الموقف الصحيح"، وكان يتعين عليه الدعوة إلى وقف إطلاق النار في مرحلة مبكرة من النزاع.

وقال بورنهام: "أعلم أن الكثيرين يشعرون بأن حزبي لم يكن مصيبا في موقفه عند بداية العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، وأنا أعتذر عن ذلك. لقد كان رد الفعل في كثير من الأحيان دون المستوى المأمول، ويتعين علينا تقديم الأداء الأفضل".

وردّت "هيئة ممثلي اليهود البريطانيين" و"مجلس القيادة اليهودية"، وهما من أبرز المنظمات اليهودية في المملكة المتحدة، بانتقاد حاد لتصريحات بورنهام، مؤكدتين في بيان مشترك أنهما أبلغتا فريقه مباشرة "بقلقهما البالغ" إزاء مواقفه الأخيرة.

وأضاف البيان أنه رغم الترحيب بموقف بورنهام الرافض لمعاداة السامية وتأكيده عدم وجود تعارض بين مكافحتها وانتقاد سياسات الحكومة الإسرائيلية، فإن التصدي للظاهرة يتطلب التعامل مع جميع مصادرها، محذرا من تجاوز بعض الانتقادات السياسية إلى مستويات من العداء لليهود والإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2026/7/11

٤١. وفاة السيناتور الأميركي ليندسي غراهام حليف رئيسي لترمب وأحد أبرز داعمي "إسرائيل"

واشنطن – الشرق الأوسط: قال مدير الاتصالات في مكتب السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، عبر منصة «إكس» اليوم الأحد، إن عضو مجلس الشيوخ توفي مساء أمس بعد فترة قصيرة من إصابته بمرض على نحو مفاجئ.

وبحسب وكالة «رويترز» للأنباء، فقد كان غراهام عضواً جمهورياً كبيراً بمجلس الشيوخ عن ولاية كارولاينا الجنوبية، وكان في السابق من أشد منتقدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل أن يصبح أحد أكثر حلفائه ولاءً في الكونغرس.

ونعى ترمب غراهام في منشور على حسابه بمنصة «تروث سوشيال»، قائلاً: «توفي السيناتور ليندسي غراهام، أحد أعظم الأشخاص وأعضاء مجلس الشيوخ الذين عرفتهم على الإطلاق! كان يعمل بلا كلل، وكان وطنياً أميركياً حقيقياً. سنفتقده كثيراً!!! سيتم الإعلان عن التفاصيل وترتيبات الجنازة لاحقاً. إنه لأمر محزن للغاية!».

وقدّم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين تعازيهم في وفاة غراهام، قائلين إنهم فقدوا صديقاً عزيزاً.

وقال نتنياهو في بيان: «أدرك ليندسي أن أمن إسرائيل وأمن الولايات المتحدة لا ينفصلان».

وأضاف: «لقد فقدت إسرائيل أحد أعظم أصدقائها. وفقدت أميركا وطنياً عظيماً. أما أنا فقد فقدت صديقاً عزيزاً».

وفي منشورات منفصلة على موقع «إكس»، وصف الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، ووزير الخارجية جدعون ساعر، ورئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت، غراهام بأنه «صديق حقيقي لإسرائيل» وأحد أقوى داعميها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/12

٤٢. ما السر في إجراء الانتخابات التشريعية قبل الرئاسية؟

د.فايز أبو شمالة

قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إجراء الانتخابات التشريعية في شهر نوفمبر من هذه السنة، وفي الوقت نفسه قرر تأجيل انتخابات الرئاسة إلى سنة 2027، وهذا القرار ليس عفوياً، وليس بريئاً سياسياً، وله ما بعده من إجراءات، وقرارات، وتصرفات باتت مكشوفة لكل من يتابع الشأن العربي الفلسطيني.

لقد تحدث الكثير من الكتاب والمعلقين والمحللين السياسيين عن خطورة إجراء انتخابات تشريعية دون توافق وطني، وتحدث الكثير عن مزاجية محمود عباس الذي رفض إجراء الانتخابات التشريعية سنة 2021، بعد أن تم التوافق عليها، وبعد أن تقدم المرشحون، وتم نشر القوائم، في ذلك الوقت قرر محمود عباس إلغاء الانتخابات بذريعة أن العدو لن يسمح بإجرائها في القدس.

فهل وافق العدو الإسرائيلي على إجراء الانتخابات في القدس، ليقرر محمود عباس الشروع في الانتخابات التشريعية؟

وبغض النظر عن جملة الملاحظات السياسية والميدانية والإنسانية التي ترافق انتخابات المجلس التشريعي، فإن تقديم موعدها عن موعد انتخابات الرئاسة، يحمل لغز البقاء والتسلط ومواصلة التصرف بالقضية الفلسطينية وكأنها مزرعة خاصة لمحمود عباس، وأنه الوحيد الولي، والوصي، وصاحب الشرعية الوحيد المكلف بحكم الشعب الفلسطيني.

إجراء الانتخابات التشريعية قبل الانتخابات الرئاسية يهدف إلى معرفة نتائج الانتخابات التشريعية قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، فإن جاءت نتائج الانتخابات على هوى محمود عباس، ووفق ما يخطط له من تضييق واشتراطات تسمح لرجالة بالفوز، فسيكون مطمئناً، وسيكمل مشوار الانتخابات الرئاسية، ولكن في حالة فوز شخصيات وطنية وتنظيمية وطنية تحتقر التنسيق والتعاون الأمني، وترفض أن تكون حذاءً في قدم الجيش الإسرائيلي، وقتها سيستدعي محمود عباس المحكمة الدستورية، ويطلب منها تشريع قانون حل المجلس التشريعي، أو عدم اعتماد نتائج الانتخابات لأي سبب كان. ولمحمود عباس تجربة في هذا الشأن، يوم حل المجلس التشريعي السابق، والمنتخب، والذي جمد محمود عباس عمله عدة سنوات، قبل أن يأمر المحكمة الدستورية التي شكلها بإصدار قرارها بحل المجلس التشريعي.

فلسطين أون لاين، 2026/7/12

٤٣. زلزال سياسي يضرب الحزبين الأمريكيين ويهز نفوذ «أيباك»

د. عبد الله خليفة الشايجي

تمر الولايات المتحدة اليوم بواحدة من أبرز حركات صحوة الوعي، ممثلة بتصدع القاعدة التقليدية للحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة. بصعود جناح شاب تقدمي وغاضب داخل كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري. يتحدى الأسس والشخصيات الهرمة التي سيطرت على مقاليد وقيادة الحزبين لعقود. يبرز ذلك بصعود الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي وفي انشقاقات بنيوية واضحة داخل الحزب الجمهوري الذي بدأ يشهد تصدعات وانشقاقات تعمق من حالة الارتباك داخل أركانه. وتنعكس سلباً على مكانة ودور الرئيس ترامب قائد الحركة التصحيحية في حزبه–باتهامه بخيانة مبادئ حركة «أمريكا أولاً»–بسبب التناقض بين مانفسيتو الحركة–»أمريكا أولاً»–وليس «إسرائيل أولاً»– لا للحروب التي وعد الرئيس ترامب بعدم خوضها أثناء حملته الانتخابية– وقدم نفسه في خطاب تنصيبه «رئيس سلام وسينهي الحروب ولن يبدأ حروبا»–وانتقد ما يصفه–»بالحروب الدائمة في الشرق الأوسط».

واضح هناك أزمة بنيوية سياسية عميقة بتداعيات كبيرة على الحزبين مدفوعة بزخم تمرد وحالة استياء وغضب ورفض استمرار نهج الستتيكو. لذلك شكّل فوز الجناح التقدمي–الاشتراكي–الديمقراطي–الأمريكي في الانتخابات التمهيدية في عدة دوائر انتخابية للحزب الديمقراطي لتصفية المرشحين المتنافسين لتمثيل الحزب في الدوائر الانتخابية في انتخابات الكونغرس في نوفمبر القادم–تحولاً كبيرا في مقاربات ومواقف الحزب. وبات السؤال كيف يؤثر ذلك مع تنامي شعبية الحركة التقدمية الجذابة للشباب وخاصة جيل زد–(18–29) على مستقبل مؤسسة الحزبين في النظام السياسي الأمريكي؟

وكان صادماً وغير متوقع فوز 38 مرشحاً في انتخابات الدوائر الانتخابية في الولايات المتحدة–وهزيمة مرشحين ونواب من الجناح التقليدي للحزب الديمقراطي. خاصة أن كثيرا من المرشحين التقدميين الشباب كانوا مدعومين من عمدة مدينة نيويورك–زهران ممداني. أول عمدة شاب تقدمي اشتراكي من الحزب الديمقراطي يفوز بعمدة أكبر مدينة في الولايات المتحدة وأكبر مدينة في الأمريكيتين. وهو ابن مهاجر من أصول هندية مسلمة!! محدثاً زلزالا سياسيا بهزيمة منافسه أندرو كومو–حاكم ولاية نيويورك السابق وأحد أعمدة الحزب الديمقراطي وابن عائلة سياسية مخضرمة. سقط بسبب فساده المالي والأخلاقي أمام مرشح هاو بلا أي سجل إنجازات واضحة، لأن ممداني انتفض ضد الفساد والسياسة التقليدية والمال السياسي من اللوبيات وخاصة من اللوبي الصهيوني «ايباك» الداعم لإسرائيل. وانتقد حرب إسرائيل على غزة. وكذلك رفض الدعم اللا محدود المالي والسياسي، والحرب التي يعارضها ثلثا جيل الشباب الأمريكي!!

والملفت أن التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي بات قوة مؤثرة تهز وتتحدى أركانه التقليدية مثل زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر وزعيم الأقلية في مجلس النواب حكيم جفريز. ويُمثله في الكونغرس «التجمع التقدمي» بقيادة النائب غريغ كاسار. وبدأ يبرز دور ونجم «الاشتراكيين الديمقراطيين في أمريكا» (DSA) لينضم للجناح التقدمي للحزب الديمقراطي الذي يمثله نواب تقدميون–معظمهم من الأقليات العرقية والدينية. مثل رشيدة طليب أول نائبة مسلمة من أصل فلسطيني–وإلهان عمر أول نائبة مسلمة محجبة كانت لاجئة صومالية–يشتبك معها ترامب على الدوام، وألكساندريا أوكاسيو–كورتيز وبراميللا جايابال–ورو كانا وآخرين. وتوقع زيادة عدد التقدمين الاشتراكيين في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر القادم.

وقد خسر نواب تقدميون بارزون مثل جمال بومان وكوري بوش مقاعدهم في انتخابات 2024 لصالح تيار الحزب التقليدي. وذلك بسبب انتقاداتهم ومواقفهم الرافضة للدعم الأمريكي لإسرائيل، والمال السياسي من اللوبي الصهيوني–ايباك. ولكن كوري بوش تعود لتترشح لهزيمة منافسها المدعوم من لوبي ايباك!!

شكّل فوز المرشحة الشابة ميليت كيروس اللاجئة الأثيوبية 29 عاما في الانتخابات التمهيدية–وهزيمتها النائبة الديمقراطية المخضرمة منذ 30 عاما في ولاية كولورادو دايانا ديغييت قبل حتى أن تولد ميليت–صدمة مدوية–خاصة أنها مدعومة من اللوبي الإسرائيلي– وتدعم تسليح إسرائيل!! ترفض كيروس تلقي أموال لحملتها الانتخابية من اللوبي الأمريكي–الإسرائيلي (ايباك) المتنفذ. وتطالب بتأمين صحي للجميع وخفض ميزانية الدفاع بـ 10%. وحقق مرشحون تقدميون وناشطون يساريون انتصارات في الانتخابات التمهيدية في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وكولورادو. ويسطع نجم المرشح والطبيب «عبدول السيد» من أصل مصري ينافس بقوة ويتقدم في استطلاعات الرأي المرشحين لمقعد مجلس الشيوخ ولاية مشيغين! وكذلك يرفض عبدول السيد تلقي أي دعم مالي من جماعات اللوبيات وخاصة من ايباك.

لا شك تشكل مجمل تلك التحولات والظواهر انتفاضة كبيرة تقترب من زلزال سياسي في مستقبل الهيكل البنيوي للحزب الديمقراطي–ويؤسس لجيل جديد أكثر استقلالية ووعياً– يؤكد أن أمريكا أولا وليس أي دولة أخرى بما فيها إسرائيل!!

ويشهد الحزب الجمهوري، تمرداً واستياءً–ويجري العمل على تشكيل حزب ثالث «حزب الشعب» حسب المذيع المؤثر المحافظ وحليف ترامب السابق– دعم حملته الانتخابية للرئاسة–تاكر كارلسون– بعدما أعلن انشقاقه عن الحزب الجمهوري، ومعه النائبة مارغوري تايلر غرين من قياديي «حركة ماغا»–استقالت من منصبها بعد خلافات حادة مع الرئيس ترامب. وأعلنا عن التخطيط لتشكيل حزب ثالث. بسبب سياسات ومواقف ترامب من شن الحرب على إيران بتحريض من نتنياهو–وتقديم

دعم مطلق لإسرائيل، ورفضه كشف ملفات فضائح إبستين وحماية ضحايا تجارة الرقيق. انشقا عن الحزب الجمهوري بسبب ما يصفانه بـ»الخيانة» وإطلاق ثورة. وقد ينضم لهما النائب توماس ماسي الذي دعم ترامب مرشحا منافسا له وهزمه في الانتخابات التمهيدية في ولاية كنتاكي. وسينافس الحزب الثالث الحزبان الرئيسيان الديمقراطي والجمهوري. يطالب «حزب الشعب» أن تكون أولوية الإدارة الأمريكية مصلحة ورخاء الشعب الأمريكي. وليس خوض حروب خارجية والشراكة في حرب الإبادة مع إسرائيل، لتحويل الحركة إلى واقع حقيقي!!

الواضح أن الحزبين الديمقراطي والجمهوري يواجهان أزمة هوية وانتماء وانقسام حقيقي. ومعه غضب واستياء شعبي داخل أجنحة الحزبين. ما يهز ويغير هوية ومكانة أركان النظام السياسي الأمريكي.

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

٤٤. هل بقي شيء لم تفعلوه؟

لي مردخاي

مر 33 شهراً على 7 أكتوبر، ويبدو أن الحياة عادت إلى مسارها الطبيعي. الانتخابات تقترب، وبدأت تتصدر عناوين الأخبار آخر تشكيلات التحالفات السياسية والاستطلاعات اليومية، أو الانشغال بموضوع امتثال الحكومة لقرارات المحكمة العليا التي تشغل النظام السياسي – وهذه أزمة مفتعلة أخرى تهدف إلى إبعاد النقاش العام عن قضايا يصعب على الائتلاف تبريرها.

غزة والجرائم الكثيرة التي ترتكب فيها غائبة عن الخطاب العام. ليس هذا خللاً، بل صفة ملازمة، فهكذا كانت الحال بعد كل جولة انتخابات في العقدين الأخيرين. الإسرائيليون ينسون بسرعة، هذا النسيان أدى إلى مذبحة 7 أكتوبر، وسيؤدي استمراره إلى انهيار ما بقي من إسرائيل الليبرالية قريباً، وإلى حادث آخر يشبه 7 أكتوبر في المستقبل البعيد. الأنظمة المسؤولة عن المعرفة في هذا النسيان، ومعها الإعلام والأكاديميا، كلها تساهم في هذا النسيان من خلال طمس غزة.

بصفتي مؤرخاً إسرائيلياً، فقد اخترت توثيق الأحداث في غزة، وهاكم بعض التذكيرات:

محكمة العدل الدولية في لاهاي تتم فيها اليوم محاكمة إسرائيل بتهمة الإبادة الجماعية في غزة. وفي الوقت نفسه، أصدرت محكمة الجنايات الدولية مذكرات اعتقال بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ضد رئيس الحكومة الإسرائيلي الحالي ووزير الدفاع السابق، وطلبت المحكمة أيضاً إصدار مذكرات اعتقال سرية، على ما يبدو بتهمة مشابهة ضد وزير المالية ووزير الأمن الوطني ووزيرة الاستيطان، بالإضافة إلى اثنين من العسكريين.

لقد قتل أكثر من 73 ألف شخص في قطاع غزة، وأصيب أكثر من 173 ألف شخص. وأقر رئيس الأركان السابق للجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، بهذه الأعداد، وصرح بأن أكثر من 10 في المئة

من سكان القطاع قتلوا أو أصيبوا. وهذه الأعداد تشمل ليس أقل من 20 ألف طفل. واضح للجميع أن هذا العدد أقل من الواقع، وأن عدد القتلى الحقيقي من المرجح أن يكون أعلى. قبل سنة، قدرت "هآرتس" عدد القتلى بـ 100 ألف (نير حسون، 25 حزيران 2025)، وقتل أكثر من 1000 منهم خلال "وقف إطلاق النار" الحالي. إسرائيل منعت إدخال الغذاء لشهرين ونصف. وعندما أمكن استئناف المساعدات، تم ذلك عبر صندوق إغاثة غزة، وهو مشروع إسرائيلي – أمريكي تسبب بقتل حوالي 2600 فلسطيني وإصابة حوالي 20 ألفاً آخرين أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء لعائلاتهم. كما دمرت إسرائيل النظام الصحي في قطاع غزة بشكل منهجي. وحسب دراسة أكاديمية، انخفض متوسط العمر المتوقع في قطاع غزة إلى حوالي نصف ما كان عليه قبل 7 أكتوبر.

قطاع غزة بات مدمراً. بعد سنتين على بدء الحرب، تضررت أو دمر حوالي 81 في المئة من مباني القطاع، و90 في المئة من البنى التحتية للطاقة و74 في المئة من الطرق و88 في المئة من البنى التحتية للمياه السطحية، وهذه قائمة جزئية.

تسيطر إسرائيل على المعلومات القادمة من القطاع. منذ 33 شهراً، لم تسمح الدولة للصحافيين بدخول غزة بشكل مستقل. الطريقة الوحيدة للدخول تكون عبر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الذي يتحكم فيما يراه المراسلون، ويطلب منهم الصور التي التقطوها لعرضها على الجيش أولاً. الرقابة العسكرية ووسائل الإعلام التي تميل إلى فرض رقابة ذاتية، تحول دون حصول الإسرائيليين على صورة للواقع الذي يشكل حياتهم. تظهر الاستطلاعات أن الرأي العام يحمل آراء متطرفة. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد "آكورد" أن 62 في المئة من الجمهور يعتقدون أنه لا يوجد أبرياء في غزة.

الدولة ومؤسساتها تشجع تطرف اليمين. وفي انتهاك للقانون، نفذ الجيش عملية تأثير على المواطنين الإسرائيليين، حيث نشر فيلم فيديو يتضمن مشاهد عنف وانتهاكات بالغة بحق الفلسطينيين في قناة سرية في تلغرام. وقد تمت ترقية قائد العملية مؤخراً إلى منصب مدير هيئة الإعلام الإسرائيلي. والقاضي ابراهام زرفيف، الذي تفاخر بأنه قام بتسوية غزة بالجرافات، حظي بحمل شعلة في عيد الاستقلال.

إن نظام السجون في إسرائيل يشبه ثقباً أسود يبتلع أرواح من يدخلونه، حيث يحتجز فيه أكثر من 4500 فلسطيني، إما رهن الاعتقال الإداري أو حسب قانون "المقاتلون غير الشرعيين". وهذه تعريفات قانونية تسمح باحتجاز الأشخاص دون تهمة أو حقوق أساسية. ومنذ 7 أكتوبر، لقي أكثر من 100 فلسطيني حتفهم في هذا النظام. وللمقارنة، مات تسعة سجناء في غوانتانامو خلال 21 سنة.

بموافقة المحكمة العليا، توقفت زيارات الصليب الأحمر للسجناء الفلسطينيين تماماً لأكثر من سنتين ونصف. ويصف محامون يمثلون الفلسطينيين في نظام السجون وتقارير لمنظمات حقوق الإنسان وتغطية لوسائل الإعلام الدولية، أنواعاً مختلفة من الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، من ضمنها التحرش الجنسي. أما الفلسطينيون الذين يتم إطلاق سراحهم من السجن، فيخرجون كأشباه بشر.

خلافاً لآمال البعض، فإن الآليات القائمة في المؤسسات الإسرائيلية تعجز عن التحقيق أو ضبط النفس، وهي لا ترغب في ذلك. وقد تم تجاوز كل الحدود في السنوات الثلاث الأخيرة. وقال هرتسي هليفي: "لم يقيدني أحد ذات يوم، ولا حتى المدعية العسكرية العامة)". وضابط كبير في لواء نظامي، كتب: "نحن (الجيش الإسرائيلي) نحتجز مئات العبيد"، بالإشارة إلى الفلسطينيين الذين نستخدمهم في "إجراء البعوض". إن غياب القيم في الميدان دعا نقيباً في الميدان أن يطلب من النظام علناً أن يضع الجهاز حدوداً له ولجنوده ("هآرتس"، 4 تموز).

في الواقع، يعجز الجيش عن الحفاظ على الانضباط في قضايا أبسط من قتل الفلسطينيين. بعد أكثر من سنتين على معارضة القيادة العليا لرقعة المسيح، حكم على جندي بالسجن شهراً، وتم تخفيف الحكم تحت ضغط سياسي. في السنتين اللتين اعقبتا هجوم 7 أكتوبر، حصلت آلية التحقيق التابعة لهيئة الأركان على حوالي 400 قضية تحتاج إلى التحقيق فيها. ولم يُفتح تحقيق إلا في 80 قضية منها (2 في المئة). ولم تصل قضايا إلحاق الأذى بالمدنيين إلى هذه الآلية. وقد وثقت هيئة بريطانية مستقلة، استناداً إلى معلومات متاحة للعموم، أكثر من 15500 حالة قتل أو إصابة لمدنيين في قطاع غزة. ومن بين التحقيقات الكثيرة التي فتحت لم يؤد الكثير منها إلى توجيه لوائح اتهام. وفي السنة والنصف الأولى من الحرب، لم يتم تقديم إلا ثلاث لوائح اتهام بتهمة ارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين: إحداها انتهت بالإدانة، في حين تم إغلاق أخرى تتعلق بجنود القوة 100، الذين وثقت إساءتهم لفلسطيني، ثم أعيد الضباط إلى الخدمة الفعلية، بل وحصلوا على لقاء مع وزير الدفاع، الذي اعتذر لهم.

معظم هذه البيانات معروفة. ولو كانت الانتخابات ستجري في دولة سليمة لدارت حولها وحول تداعياتها. ولكن في إسرائيل، صيف 2026، يرجح أن تطوى هذه الصفحة من جديد.

هآرتس 2026/7/12

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

٤٥ .كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/7/12